

## دور الجامعة في خدمة المجتمع في ظل الاتجاهات العالمية الحديثة

### The university's role in community service In light of recent global trends

هبة مركون Hiba merkoune، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة psyhiba5@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/01/04

تاريخ الاستلام: 2020/12/13

#### الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة دور الجامعة في خدمة المجتمع وماهي اهم الوظائف التي يمكن تأديتها ، حيث تعتبر الجامعات بمثابة مؤسسات رئيسية في عمليات التغيير الاجتماعي والتنمية، وتعميم مخرجات الأبحاث لتحقيق الأهداف المأمولة. ويتمثل الدور الذي قد تلعبه الجامعات في بناء مؤسسات جديدة للمجتمع المدني، وفي تطوير قيم ثقافية جديدة، ويتطلب التحسين السريع في رفاهية السكان تبسيط جميع الموارد المتاحة للأمة. وذلك يتطلب جامعة تأخذ الدور الريادي في جهود التنمية ووضع احتياجات عملية التطوير في صلب أنشطتها التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الجامعة – المجتمع- خدمة المجتمع.

#### Summary:

The study aims to know the university's role in community service and what are the most important functions that can be performed, as universities are considered key institutions in the processes of social change and development, and the dissemination of research outputs to achieve the desired goals. The role that universities may play is building new institutions for civil society and developing new cultural values. Rapid improvement in the well-being of the population requires the simplification of all resources available to the nation. This requires a university that takes a leading role in development efforts and places the needs of the development process at the core of its educational activities.

**Key words:** university - community - community service.

## مقدمة:

يلعب التعليم دورا هاما في أنماء المجتمع وتطويره وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الاطارات البشرية المدربة على العمل في عديد المجالات والتخصصات المختلفة. وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث يناط بها تحقيق مجموعة من الأهداف تندرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي ( التعليم وإعداد الطاقات البشرية والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع .

حيث تعتبر الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية ، ومن ناحية أخرى يكمن أداؤها في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه .

وأن العصر الحديث تتعدد فيه الاهتمامات وتتشابك فيه الأمور ويواجه تغيرات وتحديات مستمرة اجتماعية وسياسية وعسكرية ومعرفية وتكنولوجية مما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة الجوانب ومتشابكة ويتفق كثير من المتخصصين أنه منذ أمد بعيد على أن للجامعة دورا هاما في خدمة المجتمع وتحدد الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي إعداد الموارد البشرية وإجراء البحوث العلمية والمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة ، وتتناول الوظيفة الأخيرة للجامعة العمل على صياغة وتشكيل وعي الطلاب وتناول قضايا ومشكلات المجتمع والعمل على خدمة وتنمية المجتمع .

وفيما يتعلق بالوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة وهي وظيفة خدمة المجتمع فأصبح على الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية تفويضية أو تكاملية في صورة برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب ، أو برامج تحويلية تعرض لمهن مطلوبة بالمجتمع لا يتوفر لدى الأفراد متطلباتها. وبالتالي تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية وفي المشاركة الفعالة في الرأي والعمل .

كما أن الجامعة يمكنها خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات ، بهذا تصل الجامعة بالمجتمع إلى الرقي والتقدم عن طريق ربطها باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات الأمر الذي يجعل المجتمع دائم الازدهار ومواكبا لتطورات العصر ، كما أن الجامعة بما تقدمه من كفاءات مدربة تعتبر عاملا من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع .

## 1- مفاهيم الدراسة :

### 1 - 1 - مفهوم الجامعة .

تعرف بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة ، وتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب<sup>1</sup>.

كما تعرف على أنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها<sup>2</sup>. وفي هذا التعريف تأكيد على أهم الأدوار والوظائف الذي تقوم بها الجامعة تجاه المجتمع هي البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع.

### 2 1 - خدمة المجتمع:

تعرف خدمة المجتمع بأنها " الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض إنسان المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية<sup>3</sup>.

كما عرف بعض الباحثين خدمة المجتمع بأنها تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات ، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبى هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ، ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها<sup>4</sup>.

### 1-3- مفهوم خدمة الجامعة للمجتمع :

يرى حامد عمار 1996 أن خدمة الجامعة للمجتمع تعنى أن تقوم الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المرتبط ببيئة الكليات ، وتقوم بتبصير الرأي العام بما يجري في مجال التعليم فكر أو ممارسة ، وعلمها أيضا أن تقوم بتقويم مؤسسات المجتمع وتقديم المقترحات لحل قضاياها ومشكلاته وتبدل بتصورات وبدائل وأيضا تثير وتشيع فكرا تربويا داخل المجتمع.

### 2-أبعاد الجامعة لخدمة الجامعة :

يوجد ثلاث أبعاد لقيام الجامعة لخدمة المجتمع وهذه الأبعاد وهي كالتالي :

#### 2-1- البعد الجغرافي :

ويطلق على هذا البعد أحيانا التعليم الإرشادي أو التعليم بغرض خدمة المجتمع المحيط بالجامعة أو التعليم خارج جدران الجامعة ، ويقصد به تقديم المناهج النظامية التي تؤدي إلى الحصول على درجات جامعية لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، وذلك عن طريق عقد فصول دراسية نهائية أو مسائية خارج الجامعة ، أو عن طريق الدراسة بالمراسلة أو عن طريق التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون<sup>5</sup>.

#### 2-2- البعد الزمني :

ويسمى هذا البعد أحيانا بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار ، ويقصد به توفير فرص الدراسة العالية للكبار الذين أتموا تعليمهم الرسمي بالمدارس بهدف تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن ، وذلك عن طريق إنشاء الفصول الدراسية وإلقاء المحاضرات والتعليم بالمراسلة وتدريب المناهج القصيرة ، وعقد ندوات البحث ، وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر ، وفي مثل هذه الدراسات تطبيق برامج جامعية ملائمة لخدمة الكبار.

#### 2-3- البعد الوظيفي :

ويشمل هذا النوع على ما يسمى بالخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية ويمثل تطوير الموارد الجامعية ، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار ، وبغض النظر عن السن أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة ، كما يقوم بتقديم الاستشارات للهيئات والأفراد في المجالات المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية.

### 3-علاقة الجامعة بالمجتمع :

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمر ضروري تفرضه المتغيرات المعاصرة ، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث ،

كما أن عضو هيئة التدريس مطالب بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختياره وإعداده وتقويمه ، والوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامه بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات في مجال خدمة المجتمع<sup>6</sup>.

### 3-1- الجامعة والمجتمع: (الوظائف والأدوار)

#### الوظيفة الأولى: وظيفة التعليم وسوق العمل :

يشكل العلم بعالمنا المعاصر ، القوة الأعظم التي تستند إليها ثقافة العصر الحديث. ففيما مضى ، كان العلم بمثابة قوة الدفع الهائلة التي أطلقت قوى التحول من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الصناعي ، وقد أصبح الآن القوة الحاكمة التي تركز إليها دعائم عصر المعلومات والتكنولوجيات. ومن القوى الحاكمة خلف هذا التحول تغير مفردات النظرة إلى التعليم من اعتباره خدمة استهلاكية إلى اعتباره عملية استثمارية، وإن كان استثمارا بشريا وليس ماديا. فالتعليم ليس ضروريا فقط لإعداد العناصر المؤهلة اللازمة للتنمية، لكنه يسهم كذلك في إزالة كثير من العوائق الاجتماعية المعوقة لحركة التصنيع والنمو الاقتصادي<sup>7</sup>.

وهنا، تبرز أهمية دور الجامعة في إعداد القوى العاملة، والوفاء بحاجة المجتمع من خريجيها الذين يلعبون دورا مهما في تنمية الرأس المال البشري الذي يعد بدوره من أهم دعائم وأسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا.

#### الوظيفة الثانية : البحث العلمي:

تبدو أهمية وظيفة إنتاج المعرفة والبحث فيها كمهمة أساسية تنصدر قائمة أولويات الجامعات ومؤسساتها البحثية كمجتمعات للمعرفة ينبغي ألا يعلو لديها عائد فوق تعظيم اكتساب المواهب المؤدية لإنتاج المعرفة<sup>8</sup> وعلى ضوء ذلك، تتضح أهمية نشر التعليم، خاصة في مراحل الأعلى، ورفع نوعيته وتأكيد جودته، باعتباره مطلبا استراتيجياً لتكوين رأس مال بشري مؤهل، راقى النوعية، يفتح بوابة العبور إلى التقدم<sup>9</sup> ولسد احتياجات المجتمع من القوى البشرية المؤهلة علميا وفنيا لسد احتياجات المجتمع.

#### الوظيفة الثالثة: الجامعة وخدمة المجتمع:

لتقصي أبعاد التطور في دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع يمكن إلقاء الضوء على متطاباته وتداعياته على النحو التالي:

#### أ تطوير فلسفة ورسالة الجامعة:

لتستهدف إعداد وتقديم المعرفة، وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تحقق التنمية الذاتية الفرد بما يتفق مع مواهبه ورغباته، ورفع مستوى تنشئته وبنيته الثقافية والفكرية السياسية، وهكذا، فإن هدف التعليم الجامعي لم يعد قاصراً فقط على إعداد القوة العاملة المؤهلة لتلبية احتياجات الاقتصاد القومي كوظيفة وحيدة للتعليم الجامعي. تؤدي إلى التقدم الاقتصادي<sup>10</sup>

#### ب - تكامل وشمول الدور المجتمعي للجامعة:

وامتداد نطاقه ليشمل مجالات نشاط اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلمية تكنولوجية، تماشياً مع فلسفة السبق والتميز كأساس لخروج الجامعة إلى مجتمعها والتعرف على احتياجاته وتسخير قدراتها وإمكاناتها العلمية والبحثية للاستجابة لمتطلباته. فضلا عن توظيف الإمكانيات المعرفية للجامعة في مختلف مجالاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها وتطبيقها في مجالات صنع السياسة العامة، ، و تشخيص مشكلات المجتمع الاقتصادية

والاجتماعية، وتحليل مسبباتها، واقتراح الحلول العلمية الملائمة، وبما يتفق وروح عصر الثورة العلمية والمعرفية المعاصرة.

### ج - تطوير جوهر وأليات الدور الاقتصادي والتنموى للجامعة:

كبيت خبرة للاستشارات والمساعدة، وتقديم المعونة والخبرات المتنوعة، استنادا إلى قدراتها العلمية، وخبراتها المعرفية ومواردها البشرية المؤهلة، وتوظيف هذه القدرات في مجالاتها التطبيقية المتنوعة، من خلال إرساء علاقات التعاون وربط الجامعة بالوحدات الإنتاجية في مجالات الصناعة، والزراعة، وقطاع الأعمال، إضافة إلى القطاعات الخدمية، وحماية المستهلكين، ومؤسسات المجتمع المدني.

### 5- الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع .

وقد صنف البعض مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط وهي :

1-5- البحوث التطبيقية وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة .

2-5- الاستشارات وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية وكذلك الأفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات

3-5-تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستنتجه من نمو مهني<sup>11</sup> .

وقد صنف البعض مجالات خدمة المجتمع إلى نوعين :

أولا : داخل الجامعة : وتتلخص في المشاركة في المناشط الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشئون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية وغير ذلك أو قد ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية .

ثانيا : خارج الجامعة : وتكون لكل في مجال تخصصه وحدد فيها :

1 - القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها .

2 - تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص .

3 - المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة .

4 - الإسهام في الدورات التدريبية لتأهيل الأخير في الدولة .

5 - نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية .

6 - تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب<sup>12</sup> .

ويمكن إجمالي خدمة الجامعة للمجتمع فيما يلي :

1 - إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر .

2 - إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوى الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات .

3 - القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع .

- 4 - تعليم الكبار من جميع الأعمار ( التعليم المستمر ) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفاياتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة .
- 5 - نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم .
- 6 - عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلتموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية .
- 7 - تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم<sup>13</sup> .  
ونجد أن كل ذلك ينعكس بالطبع على تحقيق التنمية الشاملة والتغير الاجتماعي المنشود وتقوية روح المبادرة والمشاركة وتوثيق العلاقات الإنسانية ومعرفة الأساليب الفنية المستحدثة وملاحقتهم لركب التقدم العلمي والتكنولوجي .

#### 6-الاتجاهات الحديثة لدور الجامعة لخدمة المجتمع .

خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلي ، ففي جمهورية الصين الشعبية قامت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية بتقديم محاضرات عن كيفية الحفاظ على الصحة العامة ، وعن الجينات وعن الأخلاق وعلم نفس الطفل ، وتقدم هذه الكليات تلك المحاضرات لأولياء الأمور الملحقين بمدارس الأبناء<sup>14</sup> .

وفي التعليم العالي الأمريكي تعتبر وظيفة الخدمة العامة إحدى الوظائف الثلاثة الرئيسية للتعليم العالي بجانب كل من التدريس والبحث العلمي وكذلك الوضع في معظم الجامعات الأجنبية فجامعة كوستاريكا

The universtiy of costarica تحدد وظيفتها الأساسية في تقديم المعرفة والاستجابة للاحتياجات الفعالة والأساسية لتنمية المجتمع حيث ينص ميثاق الجامعة الصادر في عام 1940 على أن وظائفها تتمثل فيما يلي :

- 1- التعليم .
- 2- البحث .
- 3- الخدمة العامة .
- 4- الإبداع الفني .
- 5- نشر المعرفة .
- 6- التنمية المهنية والروحية<sup>15</sup>

وفي اليابان تقدم الكليات المتوسطة junior colleges حوالي 500 كلية برامج تستغرق عامين في ميادين تتصل بتنمية المجتمع والعمل على خدمته ، وهذه البرامج تتمثل في تعليم الأفراد حفظ الطعام ، والتربية في رياض الأطفال والتصور<sup>16</sup>

فقد جاء في أحد التقارير الصادرة عن دور الجامعات اليابانية في المجتمع المحلي أن القدر المتحقق في الإسهام في أنشطة المجتمع بين كل من الجامعات العامة والخاصة محدود وضئيل للغاية وذلك على الرغم من ضخامة أبحاثها التقليدية<sup>17</sup> .

### 7-التحديات التي تواجه الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية:

بناء على ما سبق تبين أن الجامعات العربية تساهم بقدر ضئيل في التنمية الاقتصادية في البلاد العربية، ويعود ذلك إلى عدد من التحديات أهمها

#### 7-1 – الجامعات العربية من الداخل:

منذ نهاية الخمسينات شهدت المنطقة العربية نمواً متسارعاً في أعداد الجامعات، وفي أعداد الطلبة في كل جامعة، الأمر الذي أدى إلى خلق جملة من التحديات الكبيرة التي مازالت تواجه التعليم الجامعي العربي، وبعض هذه التحديات يعود إلى أسباب خارجية لا تستطيع الجامعة بمفردها أن تجد حلولاً لها، كما أن هناك أسباباً أخرى تحتاج إلى معالجة داخل الجامعة وهي:

#### 7-1-1- تطور أعداد الطلاب في الجامعات العربية:

أشارت الإحصاءات إلى أن عدد الطلبة في العام الدراسي 1990 بلغ 2.8 مليون طالب، ثم ارتفع العدد إلى 6.2 مليون طالب في العام الدراسي 2000 أي تزايد عدد الطلبة في الجامعات العربية 3.4 مليون طالب خلال العشر سنوات، ثم ارتفع، ووصل عدد الطلبة في 2010 إلى عشرة ملايين طالب و مازال في تزايد حتى اليوم. الأمر الذي وضع الجامعات العربية أمام تحدٍ كبير لا يتناسب مع إمكانياتها في التخصصات المختلفة، أو مع أهدافها التعليمية. لأن القبول يتم وفق المعدلات التي حاز عليها الطلبة في امتحان البكالوريا، وفي غياب عديد الوسائل والخيارات أمام معظم الجامعات العربية، فإن الضغوط الهائلة لأعداد الطلبة على الجامعات العربية قد أثرت كثيراً على نوعية تدريب الطلبة وأدائهم ومستوى تخرجهم، الأمر الذي قلص من إمكانيات التفرغ للنشاطات البحثية .

#### 7-1-2-تركيب المناهج الجامعية:

ما زال التعليم في الجامعات العربية يركز على المفهوم الأكاديمي مقلداً بذلك من دور الجامعة على الصعيد المهني، حيث إن الخيارات التطبيقية والمهنية في الجامعات العربية لا تزال تشكل 5% فقط، بينما تشكل في الدول المتقدمة إلى 50%.

#### 7-1-3-هيكلية الإدارة الأكاديمية:

اعتمدت معظم الجامعات العربية في تنظيمها الأكاديمي على التركيب الهرمي العمودي الذي يعتمد أساساً على صلاحيات ومبادرات الأقسام، ثم الكليات العلمية، ثم على تعاون الكليات فيما بينها، فيما تتولى الأجهزة الإدارية للجامعة الشؤون المالية والإدارية والخدمات الأخرى. الأمر الذي أدى إلى تدهور التعليم العالي من خلال عدم توفر المدرسين بالتنوع المطلوبة وخاصة من أصحاب التخصصات الجديدة.

### خاتمة:

لا يستطيع أي مجتمع تحقيق أهداف التنمية الشاملة و مواجهة متطلبات المستقبل إلا بالمعرفة و الثقافة، وامتلاك جهاز إعلامي و مهني سليم يتفق و متطلبات الواقع و المستقبل المنشود بالعلم و التعليم. ومما لاشك فيه أنّ الجامعة هي من أهم منظمات و دور صناعة العلم و التعليم في العالم، و يصف بعض رؤساء دول التعليم العالي بأنه تعليم أساسي، وذلك لأنه الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية و الوجدانية و تشكيلها، و تأهيله للتعامل مع العلم و المعرفة و استيعاب آليات التقدم و تفهم لغة العصر.

إنّ مواكبة عصر التكنولوجيا و المعلوماتية المتصارعة فائقة الخطر، تفرض بل وتحتم ألا يكون دور الجامعة نقل المعرفة فقط. ولما كانت الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف و تتأثر بما يحيط بها من تغيرات تفرضها أوضاع المجتمع و حركته، لذا لم يعد من الممكن أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي توجد فيه ن وما يواجهه من تحديات و مشكلات وما يحلم به من طموحات و آمال.

#### \* توصيات البحث:

- تطوير ثقافة الأفراد و المؤسسات حول المسؤولية المجتمعية بعامة و المسؤولية المجتمعية للجامعات بخاصة.
- تضمين الموارد التعليمية خاصة المقررات الدراسية مفاهيمها حول المسؤولية المجتمعية، من خلال ربطها بمحتوى المقرر حيثما أمكن ذلك.
- وضع الجامعات المسؤولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها اعتمادا على دراسات و أبحاث للوقوف على احتياجات المجتمع و فئاته باستمرار.
- إنشاء دائرة متخصصة في الجامعة تعنى بالمسؤولية المجتمعية و متابعة أداء كل الوحدات في هذا المجال.



## الهوامش:

- <sup>1</sup> أحمد أبو ملحم: أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي ع 1999 98
- <sup>2</sup> أدوارد، بوشامب: التربية في اليابان المعاصرة، ترجمة محمد عبد العليم مرسى، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض 1985
- <sup>3</sup> إبراهيم عبد الرافع السامدوني، سهام ياسين أحمد: تفعيل دور عضوية هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 127 جزء أول أكتوبر 2005.
- <sup>4</sup> إيمان صبري العكل، "خدمة الجامعة المبررات المفترضة دكتوراه" كلية التربية جامعة المنوفية 2001.
- <sup>5</sup> إيناس عبد المجيد حسن "تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية"، المؤتمر القومي السنوي الثاني، لمركز تطوير التعليم الجامعي "جامعة عين شمس".
- <sup>6</sup> فوزي سعيد: التنمية في الوطن العربي، إصدار كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية، غزة، 2005 ص 143.
- <sup>7</sup> ألفاضلي الجدية، محمد على، والحمادي، محمد عبد الحميد: دراسات في جغرافية التنمية، كلية الآداب جامعة دمنهور، مصر، 2001 ص 189 - 207.
- <sup>8</sup> إيهاب السيد أحمد "دور بعض المراكز والواجبات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع ماجستير \_ كلية التربية جامعة الزهر
- <sup>9</sup> بشارة، جبريل: 2005، آفاق العمل العربي المشترك في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ورقة عمل مقدمة لندوة مستقبل العمل العربي المشترك في مجال البحث العلمي والتعليم العالي، المجلة العربية للتربية، المجلد 25، عدد 2، بيروت، ص 39.
- <sup>10</sup> زكريا، جاسم محمد: 2004، آفاق البحث العلمي، والتطور التكنولوجي في الوطن العربي، دمشق، ص 55.
- <sup>11</sup> محمد الجبر: الجامعة والمجتمع، دراسة لدور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة سليمان بن
- المجتمع، التربية المعاصرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ع 1993 27
- <sup>12</sup> مجدي محمد مصطفى: تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين، مجلة التربية - كلية التربية جامعة الأزهر ع 109 الجزء الثاني، يونيه 2002
- <sup>13</sup> مصطفى حداد: إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، ع أول يولييه 1993 مكتب التربية العربي لدول الخليج: تطور التربية في الصين، الرياض 1987
- <sup>14</sup> مليجان معيض الثبتي: الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها "دراسة وصفية تحليلية" المجلة التربوية - الكويت - جامعة الكويت \_ مجلس النشر العلمي ع 2000 54 ص 214.
- <sup>15</sup> مهنا، عبد السلام: 2007، الجودة في التعليم العالي بالوطن العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 4، إبريل، ص 257.

<sup>16</sup> The university of costarica, in (<http://www.ucr.ac.cr>)

<sup>17</sup> Morgan-7-keith - university and the community : use of time in universities in japan . Riheinternational publication series no6 1999 Hiroshimauniv . (japan) Research , institute for Higher Education -ERIC-ED (443354)